



أدوات المعرفة للأكاديميين والمحترفين

سلسلة الوحدات حول النزاهة والأخلاق

الوحدة الثانية عشر

النزاهة والأخلاق والقانون

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة فيينا

أدوات المعرفة للأكاديميين والمهنيين

سلسلة وحدات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشأن النزاهة والأخلاق

الوحدة 12

النزاهة والأخلاق والقانون

معلومات أساسية

تقدم سلسلة الوحدات النمطية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة - بشأن النزاهة والأخلاق - 14 وحدة تركز على مجموعة من القضايا الأساسية في هذين المجالين. وهذا يشمل القيم العالمية؛ الأخلاق والمجتمع، أهمية الأخلاق في القطاعين العام والخاص، التنوع والتعددية والأخلاق السلوكية، والأخلاق وتعميم مراعاة المنظور النوعي (ذكر، أنثى). توضح الوحدات أيضًا كيفية ارتباط النزاهة والأخلاق بالمجالات المهمة؛ مثل الإعلام، والأعمال، والقانون، والخدمة العامة، والمهن المختلفة.

تم تصميم الوحدات لتستخدمها المؤسسات الأكاديمية والأكاديميات المهنية في جميع أنحاء العالم. لقد تم تصميمها لمساعدة المحاضرين والمدربين على تقديم تعليم الأخلاقيات؛ بما في ذلك أولئك الذين ليسوا محاضرين ومدربين متخصصين في الأخلاقيات، ولكنهم يرغبون في دمج هذه المكونات في دوراتهم. يتم تشجيع المحاضرين على تخصيص الوحدات قبل دمجها في فصولهم ودوراتهم. تتضمن الوحدات مناقشات حول القضايا ذات الصلة، واقتراحات لأنشطة وتمارين الفصل، وهياكل الفصل الموصى بها، وتقييمات الطلاب، وقوائم القراءة (مع التركيز على المواد ذات الوصول المفتوح)، وشرائح العروض التقديمية، ومواد الفيديو، وأدوات التدريس الأخرى. توفر كل وحدة مخططًا تفصيليًا لفصل مدته ثلاث ساعات، بالإضافة إلى تضمين إرشادات حول كيفية تطويره إلى دورة تدريبية كاملة.

تركز الوحدات على القيم والمشاكل العالمية، ويمكن بسهولة تكييفها مع السياقات المحلية والثقافية المختلفة؛ بما في ذلك مجموعة متنوعة من برامج الدرجات؛ لأنها متعددة التخصصات. تسعى الوحدات إلى تعزيز الوعي الأخلاقي لدى المتدربين والطلاب، والتزامهم بالعمل بنزاهة، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتطبيق ونشر هذه المعايير في الحياة والعمل والمجتمع. لزيادة فعاليتها، تغطي الوحدات كلاً من المنظورات النظرية والعملية، وتستخدم طرق التدريس التفاعلية مثل التعلم التجريبي والعمل الجماعي. تحافظ هذه الأساليب على تفاعل الطلاب والمتدربين، وتساعد على تطوير التفكير النقدي وحل المشكلات ومهارات الاتصال، وكلها مهمة لتعليم الأخلاقيات. تم اختيار موضوعات الوحدات بعد مشاورات مع خبراء أكاديميين، شاركوا في اجتماع الخبراء الذي عقده مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، على المستوى العالمي في فيينا في آذار / مارس 2017، وفي ثلاث ورش عمل إقليمية عُقدت في أجزاء مختلفة من العالم في نيسان / أبريل 2017. وشدد الخبراء على الحاجة إلى زيادة تعليم النزاهة والأخلاق على الصعيد العالمي، وقدموا المشورة بشأن المجالات الأساسية التي يتعين معالجتها من خلال الوحدات. لقد اعتبروا أنه من الأهمية بمكان أن تقوم الوحدات بإعداد طلاب الجامعات والمتدربين لاتخاذ إجراءات فعالة مدفوعة بالقيمة، وإبقاء الطلاب مشاركين، والتكيف مع السياقات الإقليمية والتخصصية المختلفة، والسماح للمحاضرين بدمجها كمكونات أخلاقية في الدورات غير المتخصصة في الأخلاق.

لتحقيق هذه الأهداف، أوصى الخبراء بأن تتمتع الوحدات بمجموعة من الخصائص؛ بحيث تكون قادرة في النهاية على:

ربط النظرية بالممارسة	الاستفادة من الممارسات الجيدة للممارسين
التأكيد على أهمية النزاهة والأخلاق في الحياة اليومية	ربط النزاهة والأخلاق بالقضايا العالمية الأخرى وأهداف التنمية المستدامة
تشجيع التفكير النقدي	اعتماد نهج متعدّد التخصصات ومتعدد المستويات
التأكيد ليس فقط على أهمية اتخاذ القرارات الأخلاقية، ولكن أيضًا توضيح كيفية تنفيذ القرارات	التركيز على الأخلاق العالمية والقيم العالمية، مع ترك مجال لوجهات نظر إقليمية وثقافية متنوعة
استخدام طرق التدريس التفاعلية المبتكرة	استخدام مصطلحات غير تقنية واضحة
الموازنة بين الأخلاق العامة والأخلاق التطبيقية	سهولة الاستعمال

بناءً على هذه التوصيات، عمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة - لأكثر من عام - مع أكثر من 70 خبيرًا أكاديميًا من أكثر من 30 دولة لتطوير 14 وحدة جامعية حول النزاهة والأخلاق. تمت صياغة كل وحدة من قبل فريق أساسي من الأكاديميين وخبراء مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ثم تمت مراجعتها من قبل مجموعة أكبر من الأكاديميين من مختلف التخصصات والمناطق؛ لضمان تغطية متعددة التخصصات وشاملة. مرت الوحدات بعملية إجازة دقيقة في مقر مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، قبل أن يتم تحريرها ونشرها على موقعها على الإنترنت كمواضيع مفتوحة المصدر. بالإضافة إلى ذلك، تم الاتفاق على تحديث محتوى الوحدات بانتظام للتأكد من أنها تتماشى مع الدراسات المعاصرة وتتوافق مع الاحتياجات الحالية للمتعلمين.

تم تطوير أداة المعرفة الحالية من قبل فرع مكافحة الفساد والجريمة الاقتصادية التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، كجزء من مبادرة التعليم من أجل العدالة، في إطار البرنامج العالمي لتنفيذ إعلان الدوحة.

إخلاء المسؤولية

لا تعكس محتويات سلسلة الوحدات النمطية لمكتب الأمم المتحدة - المعني بالمخدرات والجريمة - بشأن النزاهة والأخلاق بالضرورة آراء أو سياسات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) أو الدول الأعضاء أو المنظمات المساهمة، كما أنها لا تعني أي تأييد. إنّ التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الوحدات، لا تعني التعبير عن أي

رأي - مهما كان - من جانب مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في ما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطاتها، أو بشأن تعيين حدودها، أو حدوده. ويشجع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على استخدام واستنساخ ونشر المواد في هذه الوحدات. وما لم يُذكر خلاف ذلك، يجوز نسخ المحتوى وتنزيله وطباعته للدراسة الخاصة، والبحث، وأغراض التدريس، أو للاستخدام في المنتجات أو الخدمات غير التجارية؛ شريطة تقديم الإقرار المناسب لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، باعتباره المصدر وصاحب حقوق الطبع والنشر. وإن تأييد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لآراء المستخدمين أو منتجاتهم أو خدماتهم، ليس ضمنياً بأي شكل من الأشكال.

يتم توفير المواد الواردة في هذا المستند "كما هي"، دون أي ضمان من أي نوع؛ سواء أكان صريحاً أم ضمنياً؛ بما في ذلك - على سبيل المثال لا الحصر - ضمانات القابلية للتسويق والملاءمة لغرض معين وعدم الانتهاك. لا يقدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة - على وجه التحديد - أي ضمانات أو إقرارات في ما يتعلق بدقة أو اكتمال أي من هذه المواد. ويقوم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشكل دوري بإضافة المواد الموجودة في الوحدة، أو تغييرها، أو تحسينها، أو تحديثها دون إشعار.

لا يتحمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة - تحت أي ظرف من الظروف - المسؤولية عن أي خسارة، أو ضرر، أو مسؤولية، أو مصاريف يتم تكبدها أو المعاناة منها، ويُدعى أنها نتجت عن استخدام هذه الوحدة؛ بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، أي خلل، أو خطأ، أو إغفال، أو انقطاع، أو تأخير فيما يتعلق بذلك. ويتحمل المستخدم وحده مسؤولية استخدام هذه الوحدة - تحت أي ظرف من الظروف - بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، الإهمال. ولن يكون مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مسؤولاً عن أي أضرار مباشرة، أو غير مباشرة، أو عرضية، أو خاصة، أو تبعية، حتى لو تم إبلاغ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بإمكانية حدوث مثل هذه الأضرار.

يقر المستخدم ويوافق - على وجه التحديد - على أن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة غير مسؤول عن أي سلوك لأي مستخدم.

يتم توفير روابط مواقع الإنترنت الموجودة في الوحدات النمطية الحالية لراحة القارئ، وهي دقيقة في وقت الإصدار. لا تتحمل الأمم المتحدة أي مسؤولية عن دقتها المستمرة بعد إصدارها أو عن محتوى أي موقع خارجي.

الحفاظ على الحصانات

لا شيء هنا يشكل أو يعتبر قيداً أو تنازلاً عن امتيازات وحصانات الأمم المتحدة، المحجوزة على وجه التحديد.

تحتفظ الأمم المتحدة بحقوقها الحصري - وفقاً لتقديرها الخاص - في تغيير، أو تقييد، أو إيقاف الموقع، أو أي مواد بأي شكل من الأشكال. كما أن الأمم المتحدة ليست ملزمة بأخذ احتياجات أي مستخدم في الاعتبار في ما يتعلق بذلك.

تحتفظ الأمم المتحدة بالحق في رفض وصول أي مستخدم إلى هذا الموقع أو أي جزء منه دون إشعار مسبق.

لن يكون أي تنازل من قبل الأمم المتحدة عن أي حكم من هذه الشروط والأحكام ملزماً؛ باستثناء ما هو منصوص عليه في الكتابة وموقعاً من قبل ممثلها المفوض حسب الأصول.

لم يتم تحرير هذه الوحدات بشكل رسمي.

جدول المحتويات

8	مقدمة
8	نتائج التعلم
8	القضايا الرئيسية
12	المراجع
13	تمارين ودراسات حالة
13	التمرين 1: دراسات الحالة
17	التمرين 2: التعريفات
17	التمرين 3: المقابلات
18	التمرين 4: مقاطع الفيديو
18	التمرين 5: تدريس النزاهة والأخلاق والقانون
19	بنية الفصل المتوقعة
22	القراءة الأساسية
23	القراءة المتقدمة
26	تقييم الطالب
27	أدوات تعليمية إضافية
27	مواد الفيديو
28	مبادئ توجيهية لتطوير مقرر دراسي مستقل

المقدمة

لماذا تعتبر بعض الإجراءات قانونية ولكن ليست أخلاقية، أو أخلاقية ولكن ليست قانونية؟ تم تصميم هذه الوحدة ليتم استخدامها من قبل المحاضرين - في مجموعة متنوعة من التخصصات - الذين يرغبون في تعريف طلابهم بأفكار النزاهة والأخلاق والقانون؛ بما في ذلك ما تمثله هذه المفاهيم وكيف تختلف. تصدر الأخبار يوميًا النزاهة والأخلاق والقانون وتؤثر بانتظام على حياة الطلاب، لذلك سيستفيد جميع الطلاب من وجود فهم واضح لهذه الأفكار والتحديات التي تثيرها. وتعتبر مناقشة القضايا القانونية أمرًا أساسيًا، مما يجعل الوحدة مثالية كمكون في الدورات والبرامج غير القانونية. ومع ذلك، سيستفيد طلاب القانون من هذه الوحدة أيضاً؛ لأنها تقدّم تمييزاً أساسياً سيواجهه جميع طلاب القانون: ما هو الفرق بين القانون والأخلاق؟ وبالتالي، يمكن دمج الوحدة في الدورات التمهيدية في القانون والأنظمة القانونية الوطنية، أو دورات في الأخلاقيات القانونية، أو أي دورة في القانون تثير قضايا الأخلاق.

تهدف الوحدة إلى توفير مخطط تفصيلي لفصل مدته ثلاث ساعات، ولكن يمكن استخدامه لجلسات أقصر أو أطول، أو تمديدها إلى دورة تدريبية كاملة (انظر: إرشادات لتطوير دورة تدريبية قائمة بذاتها).

نتائج التعلم

- فهم مفاهيم النزاهة والأخلاق والقانون، بما في ذلك كيفية تداخلها ومدى اختلافها.
- فهم وتحليل مشكلة تتعلق بالنزاهة والأخلاق والقانون في المجال العام، وإنشاء الحلول وتقييمها.
- توقع وتحديد والتفكير في المشاكل المتعلقة بالنزاهة والأخلاق والقانون في حياة الطلاب الخاصة.
- التعرف على أهمية النزاهة والأخلاق والقانون في حل التحديات التي سيواجهونها في المستقبل.

القضايا الرئيسية

يرتبط القانون والأخلاق بشكل واضح؛ إذ أنهما يعكسان القيم ويوجّهان السلوك، لكنهما ليسا الشيء نفسه. في بعض الأحيان، يبدو أن القانون يسمح بسلوك غير أخلاقي وضار، بينما في مناسبات أخرى يمكن للقوانين المعيبة أن تثير مسألة ما، إذا كان يجب على الناس الالتزام بها على الإطلاق. وتطرح النزاهة قضايا أخرى؛ إنه هدف جدير بالاهتمام، ولكن هل يمكن تحقيقه بشكل واقعي؟ الهدف الرئيسي من هذه الوحدة هو تزويد الطلاب بالأفكار التي يحتاجونها لإجراء تقييم نقدي للقضايا الناشئة عن التفاعل بين النزاهة والأخلاق والقانون.

كما هو مستخدم في هذه الوحدة، تُفهم الأخلاقيات على أنها نظام من المبادئ التي توجه كيفية اتخاذ الأشخاص للقرارات وقيادة حياتهم. وعلى النقيض من الأخلاق، تُفهم النزاهة على أنها تطبيق متسق للمبادئ الأخلاقية، وخاصة الصدق. تمت مناقشة هذه المفاهيم بشكل مستفيض في الوحدة الأولى من سلسلة الوحدات الحالية، والتي يُنصح المحاضرون بمراجعتها استعدادًا لهذه الوحدة. في الوحدة الأولى (النزاهة والأخلاق: المقدمة والإطار المفاهيمي)، تُعرّف الأخلاق بأنها "محاولة التوصل إلى فهم طبيعة القيم الإنسانية، وكيف يجب أن نعيش، وما يشكل السلوك الصحيح (نورمان، 1998، ص 1). وتشير الوحدة الأولى إلى النزاهة على أنها "الانسجام بين المعتقدات والقرارات والأفعال، والالتزام المستمر بالقيم والمبادئ" (مالان، 2007، ص 278). يختلف القانون عن النزاهة والأخلاق، فهو نظام من القواعد المعترف بها من قبل المجتمع، ويتم فرضها من خلال عقوبات من نوع ما.

تنتقل هذه الوحدة عبر ثلاث تحولات مفاهيمية؛ أولاً، تستكشف الوحدة الفهم الأكاديمي للمفاهيم الثلاثة الرئيسية وكيفية اختلافها عن بعضها البعض. فـ"الأخلاق" هي المبادئ التي توجه السلوك، في حين تشير "النزاهة" إلى أننا يجب أن ننفذ المبادئ الأخلاقية في حياتنا وأنشطتنا اليومية، بدلاً من تبني فكرة مثالية ثم القيام بشيء متناقض. وكثيراً ما تثير المناقشات حول النزاهة مسألة الصدق؛ لأنه إذا دافع شخص ما عن فكرة لا يؤيدها، فيمكن اعتبار ذلك نوعاً من عدم الأمانة. يؤكد "القانون" ويدعم قيمًا معينة، مثل الحياة وحماية الحقوق والملكية، ولكن بالمقارنة مع الأخلاق، تحدّد القواعد القانونية عادةً توقعات أقل للسلوك. على سبيل المثال، قد تتطلب الأخلاقيات من شخص ما مساعدة شخص غريب محتاج، لكن القانون لا يتطلب ذلك عادةً. ويتطلب كل من الأخلاق والقانون الامتناع عن قتل شخص آخر بشكل غير مشروع، ولكن إذا ما كان انتهاك القاعدة الأخلاقية قد يؤدي إلى الانتقاد والرفض (شافيل، 2001)، فإن انتهاك القاعدة القانونية قد يؤدي إلى عقوبات أكثر شدة؛ مثل الغرامات المدنية أو الجنائية، والسجن، والغرامة، وحتى الموت في بعض البلدان. ونظرًا إلى أن انتهاك القانون يستلزم عقوبات أشد بكثير من القواعد الأخلاقية، فإن السلوك الذي يعتبره المجتمع مؤلماً أو خاطئاً هو فقط الذي يصبح غير قانوني.

أحد الجوانب المثيرة للجدل في الصراع بين الأخلاق والقانون، هو فكرة أن الناس يمكن أن يختاروا عدم اتباع القانون الذي يختلفون معه بشكل أساسي لأسباب أخلاقية. ويمكن أن تكون القوانين، التي قامت عليها حقبة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا أحد الأمثلة. هناك نوع آخر من القوانين التي يشعر بعض الناس بقوة بأنها غير أخلاقية، وهو الحظر القانوني للقتل

الرحيم (سينجر، 1993؛ بي بي سي، 2014). في مثل هذه الحالات، قد يختار الناس المشاركة في العصيان المدني، مؤكّدين أنه أمر مقبول، وربما مطلوب في بعض المواقف أن يخالف الناس القوانين غير العادلة. أحد الأمثلة على العصيان المدني، هو جلوس العاملين في مجال الحقوق المدنية بالولايات المتحدة في الستينيات من القرن الماضي في الأماكن العامة، التي تم استبعادهم منها؛ لأنه في ذلك الوقت كانت بعض الولايات الأمريكية تفصل بشكل قانوني بين المرافق العامة حسب العرق. فهل يجب أن نلتزم بما نعتبره قانونًا غير عادل أو غير أخلاقي، لتجنب مجتمع خارج عن القانون؟ أم أنه من المبرّر ليس فقط انتقاد مثل هذا القانون، بل أيضًا رفض الانصياع له، من أجل أن يكون متّسقًا مع المبادئ الأخلاقية للمرء؟

هناك مثال صعب آخر على التعارض بين الأخلاق والقانون، وهو عندما يبدو أن القانون يسمح بسلوك غير أخلاقي ضارّ للغاية. ومن الأمثلة القديمة على ذلك في بعض البلدان، رفض القانون معاقبة شخص بالغ لا يهبّ لمساعدة طفل يغرق، وكان من الممكن إنقاذه، لكنه اختار عدم القيام بذلك. من الناحية الأخلاقية، يُطلب من الشخص البالغ مساعدة الطفل، لكنّ القانون يتردّد في فرض واجب إنقاذ شخص آخر. ويُنظر إلى فرض واجب إنقاذ شخص ما على أنه أمر قمعي، لأنه يأمر الشخص باتخاذ إجراء إيجابي بدلًا من مجرد فرض واجب الامتناع عن إيذاء الآخرين. ينبع هذا الموقف من نهج لوك وكانط تجاه القانون، والذي هو أساس العديد من الأنظمة القانونية: يجب أن يحمي القانون حقوق الناس من التعرض للانتهاك، وطالما أن الناس لا ينتهكون حقوق الآخرين، فيجب أن يكونوا أحرارًا في التصرف، كما يريدون. تعتبر بعض الولايات القضائية أن القاعدة التي تتطلب من الأشخاص إنقاذ بعضهم البعض غير عملية؛ لأنه سيكون من الصعب تنفيذها. يعاقب القانون أي شخص في هذه الحالة، إذا كان عليه واجب رعاية الطفل، مثل أحد الوالدين أو مقدّم الرعاية؛ لأنه في تلك الظروف تبرز العلاقة بين الشخص البالغ والطفل فرض عقوبات صارمة بموجب القانون. وتختلف القواعد القانونية من بلد إلى آخر، وبعض البلدان لديها واجب قانوني بالإنقاذ، ولكن هناك توتر مستمرّ بين ما يتطلبه القانون وما تقترحه المبادئ الأخلاقية.

في الجزء الأول من هذه الوحدة، يدرس الطلاب بعضًا من هذه الأمثلة للأخلاق والنزاهة والقانون، والتي تتجاوز التعريفات وتكون مفيدة في التأكيد على الفروق بين المفاهيم الثلاثة. على وجه الخصوص، فإن أمثلة السلوك العام للأشخاص أو المؤسسات التي تتصرف وفقًا (أو تتعارض مع) الأخلاق أو النزاهة أو القانون، ستؤدي إلى تعميق فهم الطلاب للمفاهيم ذات الصلة. السلوك العام، على سبيل المثال من قبل المسؤولين الحكوميين أو موظفي الشركات، يوفر مسافة للطلاب من القضايا الشخصية الأكثر تحديًا وعاطفية مثل النزاهة والأخلاق، ويوفر نقطة انطلاق مفاهيمية جيدة. قد تكون الأمثلة الدولية ذات صلة أيضًا؛ ولكن العلاقة بين النزاهة والأخلاق والقانون قد تكون أكثر وضوحًا مع الأمثلة المحلية التي يكون الطلاب فيها أكثر دراية بها.

في الجزء الثاني من هذه الوحدة، ينتقل الطلاب من الفهم المفاهيمي للأخلاق والنزاهة والقانون، إلى تطبيق هذه المفاهيم في دراسة حالة. تعد دراسات الحالة أكثر تعقيدًا من الأمثلة، وأكثر تمثيلًا للتعقيد الذي سيواجهه الطلاب في العالم. خذ بعين الاعتبار المثال التالي من الأوساط الأكاديمية، وهو أحد التمارين المقترحة في الوحدة:

تشتهر الدورات الجامعية المطلوبة للتخرج بكونها صعبة للغاية في النجاح، وهي أصعب بكثير من الدورات المماثلة. عند نشر المواد على موقع الفصل، يقوم المعلم عن طريق الخطأ بنشر اختبار، مع الإشارة إلى الإجابات في النهاية. تلاحظ المعلمة الخطأ على الفور وتقوم بحذف الاختبار، ولكن قبل أن تفعل ذلك يقوم الطالب بتنزيل الاختبار. لا يسمح الموقع للمعلمة بمعرفة ما إذا كان قد تم تنزيل الاختبار أم لا، ولأنها حذفت الاختبار مع الإجابات بهذه السرعة، تقوم المعلمة لاحقاً بتحميل نفس الاختبار دون الإجابات، وتطلب من الطلاب إجراء الاختبار. تحظر مدونة قواعد سلوك الطالب على الطلاب إجراء الاختبار، عندما يكون هناك سبب يجعلهم يعتقدون أن لديهم معلومات سرّية تتعلق بإجابات الاختبار؛ الذي ليس من المفترض أن يحصلوا عليه. ويعاقب على انتهاك قواعد أخلاقيات الطالب.

وتتمثل المهمة في دراسة الحالة، في النظر في القضايا ذات الصلة بالنزاهة والأخلاق والقانون. في دراسة هذه الحالة، ما هي الخيارات المتاحة أمام المعلم والطالب، وماذا يجب عليهما القيام به ولماذا؟ تتضمن بعض المشكلات التي أثيرت في دراسة الحالة هذه خطأ المعلم في نشر النسخة الخاطئة من الاختبار عبر الإنترنت. إذا لم تكن المعلمة متأكدة بنسبة 100% من أن نسخة الاختبار التي تحتوي على الإجابات لم يشاهدها الطلاب، فهل كان يجب عليها التخلص من هذا الاختبار وإنشاء اختبار جديد، حتى لو كان ذلك يتطلب المزيد من العمل؟ وإذا ارتكب المعلم مثل هذه الأخطاء، فلماذا لا يستطيع الطلاب الاستفادة منها؟ أحد أسباب عدم استخدام الطالب لنسخة الاختبار مع الإجابات، هو وجود خيانة للأمانة. يشير الطالب عند إجراء الاختبار إلى أنه ليس لديه مجموعة الإجابات بالفعل؛ ويبدو أن هذا صحيح لأنه إذا حاول الطالب إجراء الاختبار لكنه أخبر المعلم أن لديه نسخة الاختبار مع الإجابات، فلن يُسمح له بالمضي قدماً. هناك سبب آخر لعدم استخدام الطالب لنسخة الاختبار مع الإجابات، هو أنه سيكون من الظلم للطلاب الآخرين إذا كان لدى أحد الطلاب ميزة لا يتمتع بها الطلاب الآخرون. يعتمد الاختبار على افتراض أن الطلاب لديهم نفس النوع من الفرص للدراسة والأداء الجيد، وأن نتائج الاختبار ستعكس تلك المعرفة والجهد. إذا كانت إجابات الاختبار معروفة للطلاب مسبقاً، فإن الاختبار لا يعد تقييماً عادلاً لجميع الطلاب، وتكون النتائج غير صالحة. إن استخدام نسخة الاختبار مع الإجابات محظور أيضاً بموجب مدونة أخلاقيات الطالب، والتي يمكن اعتبارها نوعاً من القانون كمجموعة من القواعد المكتوبة للسلوك المطلوب مع العقوبات. ومع ذلك، تشير دراسة الحالة إلى أن الطالب قد يفلت من استخدام النسخة التجريبية مع الإجابات، على افتراض أن الأشخاص الآخرين لم يكتشفوا الطالب ويبلغوا عنه. إذا تمكن شخص ما من الإفلات من سلوك غير قانوني أو غير أخلاقي، فهل هذا يجعل السلوك غير الأخلاقي مقبولاً؟ هناك عامل تعقيد آخر أثير في دراسة الحالة، وهو أن اجتياز الدورة أصعب بكثير من الدورات الأخرى، وهو ما يبدو غير عادل للطلاب. هل يبرّر عمل سيء عملاً آخر؟ إذا كان اجتياز الدورة صعباً بشكل غير عادل، فهل يبرّر ذلك استخدام الطالب غير النزيه لنسخة الاختبار مع الإجابات؟ ماذا عن استخدام وسائل أخرى غير أخلاقية لاجتياز الاختبار الصعب غير العادل؟ أخيراً، إذا استخدم الطالب النسخة التجريبية مع الإجابات، فكيف يمكن أن يؤثر ذلك على الطالب؟ وهل سيؤدي بهم ذلك إلى التشاؤم من المستقبل، أو التقليل من تقدير القواعد الأخلاقية؟ إذا سئل الطالب عما إذا كان قد ارتكب سلوكاً تعليمياً، في أي طلب وظيفة مستقبلي، فهل سيتعيّن عليه الكذب لتغطية ذلك؟

تثير دراسات الحالة في هذه الوحدة قضايا الأخلاق والنزاهة والقانون التي يصعب الإجابة عليها، ولكنّ التحوّل المفاهيمي النهائي لا يزال ينتظر الطلاب. عندما يطبقون مفاهيم الأخلاق والنزاهة والقانون على أنفسهم وعلى المشكلات التي يواجهونها هم أو الأشخاص يعرفون وجوههم. الآن، وبدلاً من إخبار الأشخاص الافتراضيين الآخرين بما يجب عليهم فعله، يُطلب من الطلاب التفكير في القضايا المتشابكة مع أسرهم وأصدقائهم، أو حياتهم الخاصة وأهداف حياتهم. تثير مناقشة الأمثلة الشخصية قضايا صعبة؛ لأنّ التحليل معقّد إلى حد كبير بسبب القيم والارتباط العاطفي ووجهات النظر المحدودة. ومع ذلك، فإن هذا الجزء الأخير من الوحدة لديه القدرة على أن يكون مناقشة مرضية للغاية، تربط مناقشة الفصل الدراسي بواقع حياة الطلاب. الهدف من جعل الطلاب يفكرون في المزيد من الأمثلة الشخصية هو مساعدة الطلاب على استيعاب كيفية تطبيق الأخلاق والنزاهة والقانون عليهم، جنباً إلى جنب مع بعض الإستراتيجيات حول كيفية حل النزاعات بين المفاهيم في حياتهم الخاصة.

تثير المناقشات السابقة حول النزاهة والأخلاق والقانون تساؤلات حول السبب الذي يجعل الناس يتمتّعون بالأخلاق أو النزاهة أو اتباع القانون، ولكن يجب أيضاً أن تثير تساؤلات حول سبب صعوبة الالتزام بهذه المفاهيم في الحياة الواقعية. يشير التنافر المعرفي - وهو مفهوم نفسي طوّره في البداية ليون فيستنجر في الخمسينيات من القرن الماضي- إلى أن الناس يشعرون بعدم الارتياح عندما يحملون فكرتين متعارضتين في أذهانهم في نفس الوقت. على سبيل المثال، عندما لا تتوافق أخلاقياتهم وسلوكهم (فيستينجر، 1957). ويزداد التنافر إذا كان الموضوع مهماً، أو كان الصراع قوياً، أو لم نتمكن من شرح الصراع لأنفسنا بطريقة ما.

ومع ذلك، فإن التنافر المعرفي يعني فقط أن الناس يشعرون بعدم الارتياح بطريقة ما، عندما يواجهون صراعات داخل أنفسهم؛ على سبيل المثال، إذا كانت أخلاقهم غير متّسقة مع سلوكهم. لا تقترح فكرة التنافر المعرفي كيف سيحل الناس هذا الشعور غير المريح. ويمكن للناس حلّ التنافر المعرفي؛ من خلال جعل سلوكهم يتوافق مع معايير النزاهة والأخلاق، ولكن يمكنهم أيضاً استخدام إستراتيجية مختلفة تماماً؛ بتغيير معاييرهم الأخلاقية أو خفضها، أو تغيير تصوراتهم بأنهم ارتكبوا شيئاً خاطئاً إلى التصور الذي ارتكبوه. لم تفعل أي شيء خاطئ.

يمكن للعوامل الاجتماعية - أيضاً- أن تمنع أو تعزز النزاهة والأخلاق، ويراجع ديفيد لوبان المنح الدراسية في العلوم الاجتماعية التي تشير إلى أن الحفاظ على النزاهة أصعب بكثير في المجموعة، بسبب توزيع المسؤولية (لوبان، 2003). يشير لوبان إلى أن المواقف يمكن أن تخلق ضغوطاً وإغراءات؛ لكنّ بعض الأشخاص يتغلبون دائماً على تلك الضغوط، حتى في التجارب المصمّمة لزيادة الضغوط إلى نقطة الانهيار. يرى لوبان أن الطريق إلى النزاهة الحقيقية والاتساق بين الأخلاق والسلوك لا يمرّ عبر عدم المرونة ضيقة الأفق، بل عبر التعلم الحياتي الذي يتم فيه - في بعض الأحيان - إعادة التفكير في المواقف الأخلاقية، أو التخلص منها بصدق. من بين توصيات لوبان، خاصة عندما يبدو احتمال الافتقار إلى النزاهة احتمالاً واضحاً، هو اتخاذ قرار مسبق بشأن الخط الذي لن يتم تجاوزه، والتوقف عن النشاط عند تجاوز هذا الخط. يمكن للطلاب مناقشة ما إذا كانت هذه الأفكار ذات أي مساعدة، في سياق الأمثلة الخاصة بهم ودراسات الحالة التي تقترحها الوحدة.

BBC (2014). *Anti-euthanasia arguments*.

» Available at http://www.bbc.co.uk/ethics/euthanasia/against/against_1.shtml.

Festinger, Leon (1957). *A Theory of Cognitive Dissonance*. Evanston, Illinois: Row and Peterson. Luban, David (2003). *Integrity: its causes and cures*. Fordham Law Review, vol. 72, pp. 279-310. Norman, Richard (1998). *The Moral Philosophers*. Oxford: Oxford University Press.

Shavell, Steven (2001). *Law versus morality as regulators of conduct*. Harvard Law School John M. Olin Center for Law, Economics and Business Discussion Paper Series. Paper 340.

» Available at http://lsr.nellco.org/harvard_olin/340.

Singer, Peter (1993). *Taking Life: Humans*. Excerpted from *Practical Ethics*, 2nd edition, Cambridge, 1993, pp. 175-217.

» Available at <http://www.cambridge.org/at/academic/subjects/philosophy/ethics/practical-ethics-3rd-edition?format=PB&isbn=9780521707688#IXFoi9tYgcRcFo88.97>.

Malan, Daniel (2007). *Integrity*. In *The A to Z of Corporate Social Responsibility*, Wayne Visser and others, eds. Chichester: John Wiley & Sons Ltd.

تمارين ودراسة الحالة

يحتوي هذا القسم على اقتراحات للتمارين التعليمية داخل الفصل وقبله، في حين يتم اقتراح مهمة ما بعد الفصل لتقييم فهم الطلاب للوحدة في قسم منفصل.

تعد التمارين الواردة في هذا القسم، أكثر ملاءمة للفصول الدراسية التي يصل عدد طلابها إلى 50 طالبًا؛ إذ يمكن تنظيم الطلاب بسهولة في مجموعات صغيرة، يناقشون فيها الحالات، أو يقومون بالأنشطة قبل أن يقدم ممثلو المجموعة تعليقات إلى الفصل بأكمله. وعلى الرغم من أنه من الممكن أن يكون هناك هيكل المجموعة الصغيرة نفسه في الفصول الكبيرة التي تضم بضع مئات من الطلاب؛ فإن الأمر أكثر صعوبة، وقد يرغب المحاضر في تكييف تقنيات التيسير لضمان الوقت الكافي للمناقشات الجماعية، بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة للفصل بأكمله. إن أسهل طريقة للتعامل مع متطلبات المناقشة الجماعية الصغيرة في فصل دراسي كبير، هي أن تطلب من الطلاب مناقشة القضايا مع الطلاب الأربعة أو الخمسة الجالسين بالقرب منهم. نظرًا إلى القيود الزمنية، لن تتمكن جميع المجموعات من تقديم تعليقات في كل تمرين. من المستحسن أن يقوم المحاضر بإجراء اختيارات عشوائية، ويحاول التأكد من حصول جميع المجموعات على فرصة تقديم الملاحظات مرة واحدة على الأقل خلال الجلسة. وإذا سمح الوقت، يمكن للمحاضر تسهيل المناقشة في الجلسة العامة بعد أن تقدم كل مجموعة تعليقاتها.

جميع التمارين في هذا القسم مناسبة لطلاب الدراسات العليا والجامعية. ومع ذلك، بما أن معرفة الطلاب السابقة بهذه القضايا وتعرضهم لها يختلف بشكل كبير؛ فإن القرارات المتعلقة بملاءمة التمارين يجب أن تستند إلى سياقهم التعليمي والاجتماعي. ويتم تشجيع المحاضر على ربط كل تمرين بالقضايا الرئيسية في الوحدة.

التمرين 1: دراسات الحالة

اختر واحدة أو أكثر من دراسات الحالة التالية، وقم بقيادة مناقشة تسمح للطلاب بمعالجة ومناقشة قضايا النزاهة والأخلاق والقانون. إذا سمح الوقت، اسمح للطلاب بالتصويت على دراسات الحالة التي يريدون مناقشتها.

بالنسبة إلى المحاضرين الذين يقومون بتدريس فصول كبيرة، فإن دراسات الحالة التي تحتوي على أجزاء متعددة وطرق مختلفة للحل، تتناسب بشكل جيد مع حجم المجموعة وطاقمها في مثل هذه البيئة. ويمكن للمحاضرين البدء بجعل الطلاب يصوتون على دراسة الحالة التي يفضلونها. يمكن للمحاضرين تقسيم تحليل دراسة الحالة المختارة إلى خطوات تظهر للطلاب بترتيب تسلسلي، وبالتالي ضمان بقاء المجموعات الأكبر على المسار الصحيح. يمكن للمحاضرين توجيه الطلاب لمناقشة الأسئلة في مجموعة صغيرة دون التحرك من مقاعدهم، وترشيح شخص واحد للتحدث باسم المجموعة إذا تمت دعوته. ليست هناك حاجة لتوفير قدر كبير من الوقت للمناقشة الجماعية؛ إذ يمكن تطوير الأفكار بشكل أكبر مع الفصل ككل. ويمكن للمحاضرين تنويع المجموعة التي يدعونها لتشجيع المشاركة المستجيبة.

دراسة الحالة 1

توفّر إحدى شركات التصنيع فرص عمل للعديد من الأشخاص في بلدة صغيرة، ليس من السهل العثور على عمل فيها. وبقيت الشركة في المدينة على الرغم من أنها قد تجد عمالاً أرخص في أماكن أخرى؛ لأن العمال مخلصون للشركة بسبب الوظائف التي توفرها. على مرّ السنين، اكتسبت الشركة سمعة طيبة في المدينة لرعاية موظفيها وكونها شركة مواطنة مسؤولة. تنتج عملية التصنيع التي تستخدمها الشركة منتجاً ثانوياً يتدفق لسنوات إلى نهر المدينة. واعتبر المنتج الثانوي غير ضارّ، لكنّ بعض الأشخاص الذين يعيشون بالقرب من النهر أبلغوا عن أمراضهم. لا ينتهك المنتج الثانوي حالياً أي قوانين لمكافحة التلوث.

ما هي قضايا النزاهة والأخلاق والقانون المطروحة في دراسة الحالة؟ ما هي الخيارات المتاحة للشركة وماذا يجب أن تفعل ولماذا؟

إرشادات المحاضر

تتضمن بعض القضايا التي أثارها دراسة الحالة هذه العوامل والقرارات التي أدت إلى الوضع الحالي؛ مثل ولاء العمال الناجم عن ندرة فرص العمل، والسلطة التي تمتلكها الشركة على المدينة؛ ما إذا كانت الشركة تتصرف بشكل متنسق مع سمعتها كشركة مواطنة صالحة، وما إذا كان عدم القيام بذلك يؤثر على نزاهتها؛ أخلاقيات الشركات مقارنة بالأشخاص، وما إذا كان ينبغي أن يكون لدى الشركات التزامات أكثر أو أقل ولماذا؛ ما إذا كان ينبغي على الشركة اتخاذ إجراء، ولماذا، على الرغم من أن المنتج الثانوي لا ينتهك أي قوانين، وإذا كان ينبغي لها اتخاذ إجراء، ما إذا كان ينبغي للشركة وضع معايير لمساعدتها في تحديد متى تعالج الشكاوى التي لا تثير إجراءات غير قانونية. هل هناك مشكلة في الوضع الحالي للقانون، وإذا كانت هناك مشكلة، فهل يمكن للشركة استخدام ذلك لتبرير عدم اتخاذ إجراء؟

دراسة الحالة 2

توفيت امرأة مؤخراً، بعد حياة قصيرة وغير سعيدة. لقد أرادت أن ينثر رمادها في المحيط بالقرب من مكان عاشت فيه خلال إحدى الأوقات السعيدة القصيرة في حياتها البالغة. لقد توفي والداها وعائلتها المباشرة بالفعل، لذا ناقشت رغباتها مع حماتها، التي قالت إنها ستمثل لرغبات زوجة ابنها. وفي وصيّتها، أعطت المرأة السيطرة على ممتلكاتها لحماتها. وقد نصت الوصية على نثر رماد المرأة في البحر، كما هو موضح أعلاه. وبدلاً من ذلك، قامت حماتها بدفن الرماد في قطعة أرض عائلية بالقرب من منزلها، لأنها أرادت إبقاء الرماد بالقرب منها بسبب حزنها. افترض أن حماتك ملزمة قانوناً باتباع الرغبات المنصوص عليها في الوصية، لكن لن يتحقق أحد، ومن غير المرجح أن تواجه حماتها أي مشكلة مع القانون. ما هي قضايا النزاهة والأخلاق والقانون المطروحة في دراسة الحالة؟ ما هي الخيارات المتاحة أمام حماتها وماذا عليها أن تفعل ولماذا؟

(مقتبس من مقال في صحيفة نيويورك تايمز المتاحة من <https://www.nytimes.com/2015/10/04/magazine/what-should-an-ethicist-tell-his-readers.html>)

دراسة الحالة 3

تشتهر الدورات الجامعية المطلوبة للتخرج بكونها صعبة للغاية في النجاح، وهي أصعب بكثير من الدورات المماثلة. عند نشر المواد على موقع الفصل، يقوم المعلم عن طريق الخطأ بنشر اختبار مع الإشارة إلى الإجابات في النهاية. تلاحظ المعلمة الخطأ على الفور، وتقوم بحذف الاختبار، ولكن قبل أن تفعل ذلك يقوم الطالب بتنزيل الاختبار. لا يسمح الموقع للمعلمة بمعرفة ما إذا كان قد تم تنزيل الاختبار أم لا، ولأنها حذفت الاختبار مع الإجابات بهذه السرعة، قامت المعلمة لاحقًا بتحميل نفس الاختبار دون الإجابات، وطلبت من الطلاب إجراء الاختبار. تحظر مدونة قواعد سلوك الطالب على الطلاب إجراء الاختبار، عندما يكون هناك سبب يجعلهم يعتقدون أن لديهم معلومات سرية تتعلق بإجابات الاختبار الذي ليس من المفترض أن يحصلوا عليه. يعاقب على انتهاك قواعد أخلاقيات الطالب. ما هي قضايا النزاهة والأخلاق والقانون المطروحة في دراسة الحالة؟ ما هي الخيارات المتاحة أمام المعلم والطالب وماذا يجب أن يفعلوا ولماذا؟

إرشادات المحاضر

تتضمن بعض المشكلات التي أثرت في دراسة هذه الحالة الأسباب التي دفعت المعلم إلى إعادة نشر نفس الاختبار؛ الصعوبة غير المبررة للدورة، وما إذا كان ذلك أو تصرفات المعلم تبرر قيام الطالب باستخدام الإجابات التي كشف عنها المعلم عن طريق الخطأ؛ العلاقة بين الاهتمامات الأخلاقية وقواعد أخلاقيات الطالب؛ وعلاقة الطالب بالمعلم وزملائه الطلاب، والتأثير الذي قد تحدثه تصرفات الطالب على زملائه الطلاب. يمكن للمحاضرين أيضًا الاطلاع على قسم القضايا الرئيسية لإجراء مناقشة موسعة لدراسة هذه الحالة.

دراسة الحالة 4

امرأة تتعرض للتحرش الجنسي من قبل مسؤول تنفيذي رفيع المستوى في شركة كبيرة. لقد رفعت دعوى قضائية ضد الشركة، وأثناء مناقشات التسوية، عُرض عليها تسوية نقدية كبيرة للغاية. في الاتفاقية، يُطلب من المرأة التأكد من أن السلطة التنفيذية لم ترتكب أي خطأ، وبعد توقيع الاتفاقية يُمنع على المرأة مناقشة أي شيء عن الحادثة علنًا. وقبل الموعد المقرر لتوقيع اتفاقية التسوية، ذكرت محامية المرأة أنها سمعت أن المدير التنفيذي قد فعل ذلك من قبل، وأن مبلغ التسوية كبير جدًا؛ لأنه ربما كان على الشركة التزام قانوني بفصل المدير التنفيذي سابقًا. ومع ذلك، تريد الشركة الاحتفاظ بالمدير التنفيذي لأنه يدرّ أموالًا طائلة للشركة.

ما هي قضايا النزاهة والأخلاق والقانون المطروحة في دراسة الحالة؟ ما هي الخيارات المتاحة للمرأة وماذا يجب عليها أن تفعل ولماذا؟

إرشادات المحاضر

تتضمن بعض القضايا التي أثارها دراسة هذه الحالة القضايا الأولية المتعلقة بالسلوك غير الأخلاقي وغير القانوني من قبل السلطة التنفيذية والشركة؛ ما إذا كان ينبغي للشركة السماح للمدير التنفيذي بمواصلة العمل بسبب الإيرادات التي يحققها، في ضوء ميله إلى إيذاء زملاء العمل، وما إذا كان هذا الإجراء أخلاقيًا أو يعكس النزاهة؛ وما إذا كان ينبغي للشركة أن تطلب من المرأة أن تذكر أن المدير التنفيذي لم يرتكب أي خطأ كجزء من اتفاقية التسوية؛ ما إذا كان ينبغي للمرأة أن توافق على هذه التسوية في ضوء الضرر الذي يتعرض له الموظفون المستقبليون؛ وما إذا كانت المرأة تعطي الأولوية للعدالة لنفسها على الإضرار بالموظفين المستقبليين بطريقة مقبولة.

دراسة الحالة 5

لقد بذلت دولة لها تاريخ من الفساد والرشوة جهودًا كبيرة، من خلال التعليم والملاحقة القضائية لإدارة الأعمال الحكومية بطريقة مفتوحة وعادلة. لقد حققت البلاد تقدماً كبيراً. وكجزء من إصلاحها، قامت البلاد بإصلاح إجراءات التأشيرة للأجانب الراغبين في العيش في البلاد. في البيئة الفاسدة السابقة، كان الأشخاص الذين يملكون المال يدفعون سرّاً لموظف حكومي للحصول على الموافقة على طلب التأشيرة الخاص بهم بسرعة، في حين تستغرق طلبات التأشيرة الأخرى وقتاً أطول بكثير. الآن جعلت الحكومة إجراءات التقديم شفافة، وأنشأت إجراءً جديداً في القانون. يقدم الإجراء الجديد مسارين للتأشيرة، "المسار العادي" الذي لا يتطلب أي دفع، و"المسار المميز" الذي يتطلب دفعة قدرها 10,000 دولار أمريكي. يستغرق المسار العادي وقتاً طويلاً لمعالجة طلب التأشيرة، مثلما يستغرق الطلب بدون رشوة قبل الإصلاحات. ويتحرك المسار المميز بنفس السرعة التي كان يتم بها تقديم طلب التأشيرة بالرشوة قبل الإصلاحات. لا يستطيع معظم الأشخاص الراغبين في الهجرة إلى البلاد تحمل تكلفة المسار المميز.

ما هي قضايا النزاهة والأخلاق والقانون المطروحة في دراسة الحالة؟ ما هي الخيارات المتاحة للدولة، وماذا يجب أن تفعل ولماذا؟

إرشادات المحاضر

تتضمن بعض الأسئلة التي أثارها دراسة هذه الحالة: كيف نشأت المشكلة لأول مرة، وما هي الجهات المعنية، وما هي السلطة التي يملكها أو لا يملكها؟ وما إذا كان الترتيب الحالي أخلاقياً؟ كيف تتشابه نزاهة الدول وأخلاقياتها وتختلف عن نزاهة وأخلاقيات الناس، وما إذا كانت الدولة تتصرف بنزاهة أو ينبغي لها أن تتصرف بنزاهة؟ ما إذا كان الترتيب الحالي يضيف الشرعية على ترتيب غير عادل في الأساس، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يؤثر ذلك على نظرة الناس للقانون.

دراسة الحالة 6

تمتلك شركة مشروبات غازية عالمية مشروباً غازياً مميزاً تبيعه في جميع أنحاء العالم. في الهند، تتوافق نسخة المشروب الغازي مع لوائح الغذاء والصحة الهندية، ولكنها أقل صحية من المشروب المباع في السوق الأوروبية. حيث القانون أكثر صرامة. تلتزم شركة المشروبات الغازية بالقانون في الهند، ولكنها تبيع منتجاً أقل جودة وأقل صحية في أحد البلدان النامية. ما هي قضايا النزاهة والأخلاق والقانون المطروحة في دراسة الحالة؟ ما هي الخيارات المتاحة لشركة المشروبات الغازية وحكومة الهند، وماذا يجب عليهما أن يفعلوا ولماذا؟

إرشادات المحاضر

تتضمن بعض الأسئلة التي أثارها دراسة هذه الحالة كيفية ظهور هذه القضية لأول مرة، بما في ذلك العولمة، ولماذا ستستفيد الشركة والدولة ولن تستفيد من الوضع الحالي؟ ما إذا كانت الشركة والبلد يتصرفان بطريقة أخلاقية ونزيهة ومتسقة مع القانون؛ والدور الذي يلعبه المستهلكون في الهند وأماكن أخرى في دراسة هذه الحالة؛ والأساليب المختلفة التي يمكن للشركة اتباعها في ما يتعلق بالمعايير الصحية، على سبيل المثال. وضع معيار خاص بها للوفاء به حتى ولو كان ذلك المعيار يتجاوز ما هو مطلوب في بلد معين.

التمرين 2: التعاريف

قم بتقسيم الفصل إلى ثلاث مجموعات، وكلّف كل مجموعة بمهمة تقديم تعريفات النزاهة والأخلاق والقانون إلى الفصل بأكمله.

إرشادات المحاضر

فصول محاضرات كبيرة: انصح الطلاب بتشكيل مجموعات مكونة من ثلاثة أشخاص، ثم عيّن مجموعة أو مجموعتين بشكل عشوائي لمشاركة تعريفاتهم. أو قم بتقسيم قاعة المحاضرات إلى ثلاث مجموعات؛ بحيث تحدّد كل مجموعة مصطلحًا مختلفًا، ثم اختر مجموعة أو مجموعتين عشوائيًا لمشاركة تعريفاتها. يمكن للمحاضرين أن يطلبوا من الطلاب عدم إجراء عمليات بحث على الإنترنت، بل تحديد كيفية تعريف المصطلحات.

التمرين 3: المقابلات

قبل مقابلة الطلاب، قم بتكليف الطلاب بمهمة إجراء مقابلة مع شخص يعتقدون أنه أخلاقي أو يتمتع بالنزاهة. يجب على الطلاب أن يسألوا الشخص عن القرار الصعب الذي اتخذه، وأن يقدّموا تقريرًا إلى الفصل حول المقابلة. إذا تم استخدام هذا التمرين، فمن المهم مناقشة الخصوصية والسرية مع الطلاب، والتحدث عما إذا كان الشخص الذي تمت مقابلته يريد أن يظل مجهول الهوية أم لا.

إرشادات المحاضر

يمكن للطلاب القيام بهذا التمرين في فصول محاضرات كبيرة، ولكن نظرًا لمخاوف الخصوصية، يجب تقديم تقارير مكتوبة إلى المحاضر، الذي يمكنه تلخيص التقارير وإخفاء هويتها عن الفصل، أو سؤال الطلاب عما إذا كانوا مرتاحين لمشاركة مقابلاتهم.

التمرين 4: مقاطع الفيديو

عرض ومناقشة الأفلام أو مقاطع الفيديو التي تتناول موضوعات هذه الوحدة، مثل: السمكة السوداء (2013): فيلم وثائقي يركز على الحوت القاتل الذي تحتفظ به الحديقة التجارية والمعلم السياحي سي وورلد، والجدل الدائر حول الحيتان القاتلة الأسيرة. تتوفر العديد من خطط الدروس وأدلة المناقشة حول هذا الفيلم عبر الإنترنت؛ يمكن للمحاضرين مراجعة إرشادات على <http://www.teachwithmovies.org/guides/blackfish.html>.

الماس الدموي (2006): تدور أحداث الفيلم في سيراليون عام 1999 في خضم حرب أهلية، ويلفت الانتباه إلى مسؤولية المواطنين والشركات في العالم المتقدم لضمان عدم استخدام الماس الذي يشترونه لتمويل الصراعات في الخارج. كما يسلط الضوء على محنة الجنود الأطفال. يتوفر دليل مناقشة مفيد على

https://www.carnegiecouncil.org/publications/ethics_onfilm/0002.

إرشادات المحاضر

في الفصول الكبيرة، يمكن للطلاب مشاهدة مقاطع الفيديو خارج الفصل، ويمكن للمحاضرين تسهيل المناقشة أثناء الفصل، باستخدام مجموعات صغيرة تقدم تقارير عن الأسئلة.

التمرين 5: تدريس النزاهة والأخلاق والقانون

قبل الفصل، قم باتخاذ الترتيبات اللازمة لطلابك لتدريس مفاهيم النزاهة والأخلاق والقانون للطلاب الأصغر سنًا، على سبيل المثال. يمكن لطلاب الجامعة زيارة وتعليم طلاب المدارس الثانوية. في الفصل، قم بتخصيص وقت الفصل للطلاب للتوصل إلى أفكار تفاعلية ومناسبة للعمر، وإعداد الأنشطة وممارسة الدرس (لعب الأدوار يمكن أن يعمل بشكل جيد هنا). خارج الفصل، كجزء من الفصل أو نشاط خارج المنهج، قم بمرافقة الطلاب إلى المدرسة الثانوية. بعد الجلسة، اطلب من الطلاب استخلاص المعلومات وتقييم تجربة التدريس باستخدام مذكرات أو تقرير. يجب أن تتناول المذكرات أو التقرير التحديات العملية والمفاهيمية المتعلقة بنزاهة التدريس والأخلاق والقانون، بالإضافة إلى ما تعلمه الطلاب عن النزاهة والأخلاق والقانون من خلال تجربة التدريس.

إرشادات المحاضر

يتطلب هذا التمرين مزيدًا من إشراف المحاضر، وقد يكون أكثر صعوبة في الفصول الأكبر حجمًا، ولكن يمكن جعله خيارًا من بين عدد من التمارين المختلفة التي يمكن للطلاب الاختيار من بينها. يجب أن يكون المحاضر بمثابة مركز اتصال، حيث يقدم الطلاب تقارير إلى المحاضر، ويقدم معلّمو الطلاب الأصغر سنًا تعليقات طلاب الجامعة إلى المحاضر. انظر أيضًا دليل تدريس الممارسات الجيدة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (1) للحصول على نسخة موسعة من هذا التمرين.

بنية الفصل المتوقعة

يحتوي هذا القسم على توصيات لتسلسل التدريس والتوقيت، الذي يهدف إلى تحقيق نتائج التعلم من خلال فصل دراسي مدته ثلاث ساعات. قد يرغب المحاضر في تجاهل أو تقصير بعض الأجزاء أدناه من أجل إعطاء مزيد من الوقت للعناصر الأخرى؛ بما في ذلك المقدمة، أو كسر الجمود، أو الخاتمة، أو فترات الراحة القصيرة. يمكن أيضًا تعديل الهيكل ليناسب فصولًا أقصر أو أطول، نظرًا إلى أن فترات الفصل تختلف من بلد إلى آخر.

مقدمة لمفهوم الأخلاق (20 دقيقة)

- فرديًا أو في مجموعات صغيرة، يقدم الطلاب تعريفًا للأخلاقيات.
- يجب على المحاضرين إعطاء الطلاب الفرصة لتحديد المفهوم بأنفسهم، وإذا واجهوا صعوبة في ذلك، فارجع إلى التعريفات عبر الإنترنت أو المطبوعة.
- يقدم الطلاب أمثلة عامة على السلوك الأخلاقي بالإضافة إلى السلوك غير الأخلاقي، الذي يقوم به المسؤولون الحكوميون أو موظفو الشركات على سبيل المثال، على عكس الأمثلة الخاصة التي تشمل الطلاب أو المعروفة لهم.
- يمكن للطلاب أيضًا إجراء عمليات بحث عبر الإنترنت عن صور الأخلاق، على الرغم من أنه يجب على المحاضرين عرض الصورة قبل مشاركتها مع الفصل. يمكن أن تكون الصور أو الصور الفوتوغرافية رسومًا توضيحية مثيرة للسلوك الذي يدعم أو لا يرقى إلى المبادئ الأخلاقية، وهي طريقة بديلة لتحفيز مناقشة أمثلة من الحياة الواقعية.
- النقطة الرئيسية التي يجب تضمينها: كما هو مستخدم في هذه الوحدة، يُفهم أن الأخلاق هي نظام من المبادئ التي توجه كيفية اتخاذ الأشخاص للقرارات وعيش حياتهم.
- إذا كان الطلاب يطرحون أفكارًا حول مفهومي النزاهة والقانون، بدلًا من الأخلاق، فضع تلك الأفكار في الاعتبار ولكن قم بتطويرها لاحقًا، بعد أن تصبح تعريفات المفاهيم الثلاثة أكثر وضوحًا.

مقدمة لمفهوم النزاهة (20 دقيقة)

- يقدم الطلاب بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة تعريفًا للنزاهة.
- يجب على المحاضرين إعطاء الطلاب الفرصة لتحديد المفهوم بأنفسهم، وإذا واجهوا صعوبة في ذلك، فارجع إلى التعريفات عبر الإنترنت أو المطبوعة.
- يقدم الطلاب أمثلة عامة عن النزاهة بالإضافة إلى الافتقار إلى النزاهة لدى الموظفين العموميين أو موظفي الشركة على سبيل المثال.

• يمكن للطلاب أيضًا إجراء عمليات بحث عبر الإنترنت عن الصور التي تعبر عن النزاهة، على الرغم من أنه يجب على المحاضرين عرض الصور قبل مشاركتها مع الفصل.

• عند مناقشة النزاهة، إذا لم يحاول الطلاب مقارنتها بالأخلاق، فاسألهم عن الفرق بين النزاهة والأخلاق.

• النقطة الرئيسية التي يجب تضمينها: مقارنة بالأخلاقيات، يمكن فهم النزاهة على أنها تطبيق متسق للمبادئ الأخلاقية، وخاصة الصدق.

• إذا كان الطلاب يطرحون أفكارًا حول مفهوم القانون، فضع هذه الأفكار في الاعتبار ولكن قم بتطويرها لاحقًا، بعد مناقشة تعريف القانون.

مقدمة لمفهوم القانون (20 دقيقة)

• يقدم الطلاب بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة تعريفًا للقانون.

• يجب على المحاضرين إعطاء الطلاب الفرصة لتحديد المفهوم بأنفسهم، وإذا واجهوا صعوبة في ذلك، فارجع إلى التعريفات عبر الإنترنت أو المطبوعة.

• ثم يقدم الطلاب أمثلة عامة عن الامتثال للقانون، وعدم الامتثال أو الخروج على القانون.

• النقطة الأساسية التي يجب تضمينها: القانون هو نظام من القواعد التي يعترف المجتمع بها، ويتم فرضها من خلال عقوبات من نوع ما.

• كبديل لإجراء ثلاث مناقشات منفصلة، امنح المجموعات الصغيرة الفرصة لمناقشة جميع المفاهيم الثلاثة لمدة 30 دقيقة، ثم قم بالعودة إلى المناقشة العامة لتقديم التعريفات والأمثلة. ويمكن للمحاضر أيضًا مشاركة بعض التعريفات والمحتوى الرسمي مع أعضاء الفريق. في أول 30 دقيقة، يجب على المحاضر التنقل بين المجموعات لتقديم الأفكار والتشجيع والتأكد من أداء الطلاب للمهمة.

مقارنة المفاهيم والنظر فيها (15 دقيقة)

مناقشة الأسئلة التالية:

• كيف تختلف النزاهة والأخلاق عن القانون؟ (يجسد القانون القواعد المتعلقة بسلوك معين، والتي يتم فرضها من خلال عقوبات رسمية، في حين أن النزاهة والأخلاق هي أدلة شخصية لمجمل سلوك الناس).

• لماذا يجب أن يكون الناس أخلاقيين؟ هل لديك النزاهة؟ هل تتبع القانون؟ لماذا يجد الناس صعوبة في هذا؟ (تهدف هذه الأسئلة الأخيرة إلى إثارة القضايا التي ستتم مناقشتها في الأجزاء التالية، وبالتالي يمكن أن تترك المناقشة أسئلة دون إجابة في هذه المرحلة).

دراسة الحالة (60 دقيقة)

• امنح الطلاب 5 دقائق لمراجعة دراسة الحالة.

• ابدأ بمطالبة الطلاب بوصف ما حدث في دراسة الحالة.

• من الناحية المثالية، قم بتقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات، باتباع أحد الهياكل المذكورة أدناه:

« الخيار 1: تعيين النزاهة والأخلاق والقانون لمجموعات منفصلة، واطلب من كل مجموعة أن تذكر (1) كيف يتمسك الأشخاص في الحالة بهذا المفهوم في دراسة الحالة ولا يدعمونه، و(2) لماذا قد يفعل الأشخاص في دراسة الحالة هذا تريد التمسك أو عدم التمسك بهذا المفهوم. ثم اطلب من كل مجموعة أن تقدم تقريرها على حدة، وقم بتيسير المناقشة مع جميع الطلاب.

« الخيار 2: اطلب من جميع المجموعات العمل من خلال كل فكرة من الأفكار الثلاث واحدة تلو الأخرى، وتسهيل مناقشتهم حول (1) كيفية تمسك الأشخاص بهذا المفهوم وعدم دعمه في دراسة الحالة، و(2) لماذا قد يرغب الأشخاص في دراسة الحالة في التمسك بهذا المفهوم أو عدم التمسك به.

• حل دراسة الحالة: ناقش مع جميع الطلاب ما سيفعله الطلاب في دراسة هذه الحالة، ولماذا؟ في هذه المناقشة، سلط الضوء على أي توترات بين النزاهة والأخلاق والقانون، واطلب من الطلاب ملاحظة كيف تعمل بعض الحلول على حل هذه التوترات بنجاح أكبر.

تطبيق المفاهيم على حياة الطلاب (45 دقيقة)

(2) اطلب من الطلاب أن يفكروا في مثال لشخص يعرفونه شخصيًا، والذي واجه صعوبة في أحد هذه المفاهيم. ليس من الضروري أن يكون المثال عن الطالب، ولكن يجب أن يكون عن شخص يعرفه.

(3) إذا كان بإمكان المحاضر مشاركة مثال شخصي أكثر أولًا، فمن المفترض أن يشجع ذلك الطلاب على المشاركة أيضًا.

(4) في مجموعة صغيرة، اطلب من الطلاب مناقشة الأمثلة الخاصة بهم، ثم اختر مثالًا واحدًا ستشاركه المجموعة مع الفصل بأكمله. يجب أن تتم هذه المشاركة من خلال مناقشة غير رسمية، وليس برنامج PowerPoint، لتسهيل المناقشة حول المزيد من القضايا الشخصية.

- (5) تعرض كل مجموعة مثالها، ثم يقوم المحاضر بتيسير مناقشة التحديات التي يطرحها المثال وطرق حل التحديات.
- (6) سؤال ختامي مقترح للطلاب: هل تعتقد أنك ستواجه تحديات تتعلق بالنزاهة والأخلاق والقانون في المستقبل؟ إذا كانت الإجابة بنعم، ما هو نوع التحديات التي تتوقعها، وما هي الاستراتيجيات التي يمكنك استخدامها لحلها؟

القراءة الأساسية

يقدم هذا القسم قائمة (في الغالب) بالمواد ذات الوصول المفتوح التي يمكن للمحاضر أن يطلب من الطلاب قراءتها قبل الالتحاق بفصل دراسي يعتمد على هذه الوحدة.

BBC Ethics Centre (2014). *What is Ethics?*

» This online reading provides short introductions to the main ideas and issues arising out of ethics. Available from http://www.bbc.co.uk/ethics/introduction/intro_1.shtml.

The Ethics Centre (2018). *What is Ethics?*

» This online reading provides short introductions to the main ideas and issues arising out of ethics. Available from <http://www.ethics.org.au/about/what-is-ethics>.

Luban, David (2003). Integrity: its causes and cures. *Fordham Law Review*, vol. 72, pp. 279-310.

» This article defines integrity, a core part of this Module, and then analyses the sociological research regarding why integrity is difficult to achieve. The article concludes with suggestions about how integrity might be achieved. This article is considerably more challenging than the suggested websites so lecturers should determine if it is appropriate for their students, but it will assist students to realistically face some of the challenges posed by integrity.

Markkula Center for Applied Ethics, Santa Clara University (2010). *What is Ethics?*

» The Markkula Center is a good resource for materials on integrity and ethics, and this entry briefly addresses the difference between ethics and law. Available from <https://www.scu.edu/ethics/ethics-resources/ethical-decision-making/what-is-ethics/>.

القراءة المتقدمة

يوصى بالقراءات التالية للطلاب المهتمين باستكشاف موضوعات هذه الوحدة بمزيد من التفصيل، وللمحاضرين الذين يقومون بتدريس الوحدة:

Blackburn, Simon (2001). Ethics A Very Short Introduction. Oxford: Oxford University Press.

» This book in the Oxford University Press "Very Short Introduction" series is written in an accessible way but engages with the challenging issues raised by ethics. It is appropriate for advanced undergraduates, and graduate students if paired with more sophisticated materials.

Changing Minds (2018). Cognitive dissonance.

» This short webpage explains the psychological principle of cognitive dissonance and contains references to additional sources. Available from http://changingminds.org/explanations/theories/cognitive_dissonance.htm.

Coady, Sidney and Sidney Bloch (1996). Codes of Ethics and the Professions. Carlton South, Victoria: Melbourne University Publishing.

» This book addresses the issues arising from codes of ethics for professions clearly and engagingly. See especially pp.8-27.

Festinger, Leon (1957). A Theory of Cognitive Dissonance. Evanston, Illinois: Row and Peterson.

» Check Google Books for available portions of this book, which introduce the classic psychological principle.

Gandhi, Mahatma (1948-49). Non-violence in Peace and War. Ahmedabad: Navajivan Publishing House.

» This book includes writings by the leader Mahatma Gandhi regarding civil disobedience and breaking unethical or unjust laws.

Gunning Jennifer and others, eds. (2005). Ethics, Law and Society, Volume 4. Surrey, England; Burlington, Vermont, USA: Ashgate.

» Cardiff Centre for Ethics, Law and Society publishes a series on issues in ethics, law and society that includes well-focused chapters on different issues. Portions of this volume are available on Google Books, but interested lecturers should check to see what is currently available in their country.

Heyman, Steven J. (1994). Foundations of the duty to rescue. 47 Vanderbilt Law Review 673.

» This law-focused article argues that over and above ethical concerns, the law should include a duty to rescue others from harm.

Internet Dictionary of Philosophy.

» Ethics. Available from <http://www.iep.utm.edu/ethics/>.

» Moral character. These online entries provide detailed summaries of ethical concepts and theories. Available from <http://www.iep.utm.edu/moral-ch/>.

Markie, Peter J. (1994). *A Professor's Duties: Ethical Issues in College Teaching*. Lanham, Maryland: Rowman & Littlefield.

» This book addresses issues that arise for the lecturer rather than students, and is a recommended reading for lecturers rather than students.

McCombs School of Business, University of Texas (2018). *Ethicsunwrapped*.

» Lecturers can review this US-focused website that contains videos, case studies, and worksheets on ethics, integrity and law. Available from <http://ethicsunwrapped.utexas.edu/>.

National Center for State Courts (2008). A summary of ethical guidelines for conducting interviews and data collection.

» For a concise list of ethical issues arising when conducting interviews, lecturers can review page 2. Available from www.courts.ca.gov/partners/documents/summaryeg.doc.

Priaulx, Nicky and Anthony Wrigley, eds. (2013). *Ethics, Law and Society, Volume 5*. Surrey, England; Burlington, Vermont: Ashgate

» Cardiff Centre for Ethics, Law and Society publishes a series on issues in ethics, law and society that includes well-focused chapters on different issues. Portions of this volume are available on Google Books, but interested lecturers should check to see what is currently available in their country.

Passas, Nikos and Neva Goodwin (2004). *It's Legal but It Ain't Right, Harmful Social Consequences of Legal Industries*. Ann Arbor, Michigan: University of Michigan Press.

» The book by Passas & Goodwin is written in accessible English and it addresses the role of corporations in behaviour that is harmful but legal. Portions of the book are available online via Google Books, but lecturers should check to see what is currently available in their country.

Passas, Nikos (2005). Lawful but awful: 'Legal Corporate Crimes.' *The Journal of Socio-Economics*, vol. 34, pp. 771–786.

» An article-length overview of some of the issues addressed in the book by Passas and Goodwin.

Piper, Thomas R. and others, eds. (1993). *Can Ethics Be Taught? Perspectives, Challenges, and Approaches at the Harvard Business School*. Boston: Harvard Business Review Press, 1993.

» This book addresses a question lecturers should be asking when they teach ethics. The book

traces the development and implementation of the Leadership, Ethics, and Corporate Responsibility program at the Harvard Business School, which resulted in a required course in ethics, new electives, and integration of ethical issues and corporate responsibility into the first year curriculum.

Shavell, Steven (2001). Law versus morality as regulators of conduct. Harvard Law School John M. Olin Center for Law, Economics and Business Discussion Paper Series. Paper 340.

» This article examines how law and morality regulate conduct in different ways, and when law and morality alone, or law and morality together, are best suited to regulate conduct. Available from http://lsr.nellco.org/harvard_olin/340.

Stanford Encyclopedia of Philosophy.

» Entries on Ethics. Available from <https://plato.stanford.edu/contents.html#e>.

» Integrity. Available from <https://plato.stanford.edu/entries/integrity/>.

» Entries on Law. Available from <https://plato.stanford.edu/contents.html#l>.

The entries in this online encyclopedia are for advanced undergraduates and graduate students, and are a good source for additional readings.

Thoreau, Henry David (1849). On the Duty of Civil Disobedience.

» Thoreau's essay is a classic in the area of civil disobedience and should be included in a discussion of that issue, together with excerpts from Gandhi's book "Non-violence in Peace and War" which is included in this list. Available from https://www.livingston.org/cms/lib4/NJ01000562/Centricity/Domain/1393/CivilDisobedience_shortened.pdf.

Wacks, Raymond (2015). Law: A Very Short Introduction. 2nd ed. Oxford: Oxford University Press.

» Another book in the Oxford University Press "Very Short Introduction" series, this book introduces students to law without undue jargon. It is appropriate for advanced undergraduates, and graduate students if paired with more sophisticated materials.

تقييم الطالب

يقدم هذا القسم اقتراحات لواجبات ما بعد الفصل، بغرض تقييم فهم الطلاب للوحدة. يتم توفير اقتراحات لمهام ما قبل الفصل أو داخل الفصل في قسم التمارين.

يُفترض إكمال واحدة أو أكثر من المهام التالية في غضون أسبوعين بعد الوحدة. إنها تحتوي على درجات متفاوتة من التعلم التجريبي ويمكن تكييفها لتناسب قدرات الطلاب.

1. المقال: يقوم الطلاب بتحليل دراسة حالة تثير أسئلة مترابطة حول النزاهة والأخلاق والقانون، اعتمادًا على قدراتهم، يمكن للطلاب تحليل دراسة الحالة التي تمت مناقشتها في البداية في الفصل. يتطلب هذا الخيار من الطلاب المشاركة في تحليل أكثر تعقيدًا لهذه المشكلة في المقالة، بالإشارة إلى مادة الوحدة ودمجها. يمكن للمحاضرين أيضًا استخدام دراسة حالة لم تتم مناقشتها بعد في الفصل. بالنسبة لمصادر دراسة الحالة، يمكن للمحاضرين استخدام إحدى دراسات الحالة المحددة في الوحدة، أو بدء المهمة من خلال مطالبة الطلاب بتحديد القضايا التي تهمهم. إذا توصل الطلاب إلى مشكلة المقال أو دراسة الحالة، فإن ذلك سيشجع المزيد من اهتمام الطلاب والمشاركة في التقييم، على الرغم من أنه يجب على المحاضر أن يتعامل مع هذه القضية للتأكد من أنها تمثل تحديًا كافيًا وأنها مناسبة للوحدة.

2. المقابلة والتحليل: كلف الطلاب بمهمة إجراء مقابلة مع شخص يعتقدون أنه أخلاقي أو يتمتع بالنزاهة. يجب على الطلاب سؤال الشخص عن القرار الصعب الذي اتخذه، وتدوين الملاحظات أثناء المقابلة. يجب على المحاضر بعد ذلك مراجعة الملاحظات وتحديد المشكلة الناشئة عن المقابلة، والتي يقوم الطالب بعد ذلك بتحليلها في مهمة كتابية. من الأفضل تنفيذ هذه المهمة في خطوات، مع الحصول على تعليقات من المحاضر للتأكد من أن تركيز الطالب يظل ذا صلة بالوحدة. (إذا تم استخدام هذا التمرين، فمن المهم مناقشة الخصوصية والسرية مع الطلاب، والتحدث عما إذا كان الشخص الذي تمت مقابلته يريد أن يظل مجهول الهوية أم لا).

3. العرض التقديمي: يقدم الطلاب عرضًا تقديميًا فرديًا أو جماعيًا صغيرًا، حول مسائل النزاهة والأخلاق والقانون الناشئة عن المواد المخصصة، أو سؤال يطرحه الطلاب ويوافق عليه المحاضر مسبقًا. يمكن جعل العروض التقديمية الخاصة بالمواد التكميلية جزءًا منتظمًا من مناقشة الفصل بطريقة تؤكد على أهمية الوحدة للطلاب، على سبيل المثال. في نهاية المناقشة، يمكن للمحاضر أن يسأل "ما الذي نحتاج إلى معرفته، والذي لا نعرفه بعد؟" بالنسبة لهذا الخيار، يمكن للطلاب العثور على الموارد ذات الصلة لتقديمها وحتى مطالبة الطلاب الآخرين بقراءتها، بعد مراجعة المحاضر وموافقته مسبقًا.

4. المشروع المجتمعي: يمكن للطلاب التعرف على قضايا النزاهة والأخلاق والقانون الناشئة في مجتمعهم، وإجراء البحوث ذات الصلة، واقتراح الحلول وتحليلها. يجب على الطلاب على الأقل كتابة نتائجهم، ولكن من الأفضل مشاركة نتائجهم مع الفصل.

مثل مهمة المقابلة، من الأفضل أن يتم هذا التقييم في خطوات، مع تعليقات من المحاضر لضمان تفاعل الطلاب بشكل مناسب مع المجتمع، وأن تركيز المشروع يظل ذا صلة بالوحدة.

أدوات تعليمية إضافية

يتضمن هذا القسم روابط لوسائل التدريس المساعدة ذات الصلة مثل شرائح PowerPoint ومواد الفيديو ودراسات الحالة، والتي يمكن أن تساعد المحاضر في تدريس القضايا التي تغطيها الوحدة. يمكن للمحاضرين تكييف الشرائح والموارد الأخرى مع احتياجاتهم.

مواد الفيديو

يمكن استخدام مقاطع الفيديو التالية فيما يتعلق بهذه الوحدة. وهي عبارة عن معالجات قصيرة ومركزة لأفكار معينة تستخدم المقابلات مع الطلاب والتعليقات والرسوم الكاريكاتورية:

الأخلاقيات المكشوفة، "تضارب المصالح"، من كلية إدارة الأعمال بجامعة تكساس،

« متاح على <http://ethicsunwrapped.utexas.edu/video/conflict-of-interest>.

الأخلاقيات غير المغلفة، "الحقوق القانونية والمسؤوليات الأخلاقية"، من كلية إدارة الأعمال بجامعة تكساس.

« متاح على <http://ethicsunwrapped.utexas.edu/video/legal-rights-ethical-responsibilities>.

ويمكن للمحاضرين أيضًا الاطلاع على أجزاء من كتاب "العدالة مع مايكل ساندل" الذي تنتجه جامعة هارفارد.

« مقاطع الفيديو هذه للمحاضرات حول العدالة شاملة وسهلة المتابعة، لكن المحاضرين سيفعلون ذلك تحتاج إلى تحديد مقتطفات؛ لأن مقاطع الفيديو طويلة إلى حد ما. يمكن العثور على الحلقة الأولى على موقع يوتيوب على

<https://www.youtube.com/watch?v=kBdfcR-8hEY>.

المبادئ التوجيهية لتطوير دورة مستقلة

توفر هذه الوحدة مخططاً تفصيلياً لفصل دراسي مدته ثلاث ساعات، ولكن هناك إمكانية لتطوير موضوعاتها بشكل أكبر لتصبح دورة تدريبية مستقلة. سيتم تحديد نطاق وبنية هذه الدورة وفقاً للاحتياجات المحددة لكل سياق، ولكن يتم تقديم هيكل محتمل هنا كإقتراح.

الحصة	الموضوع	وصف مختصر
1	مقدمة في النزاهة والأخلاق والقانون	مقدمة لمفاهيم النزاهة والأخلاق والقانون - أنواع أسباب التمسك بالمفاهيم وعدم التمسك بها
2	نظرة عامة على الأخلاق	النظريات الأخلاقية وتداخلها مع المعتقدات الدينية: مثلاً. الأخلاق الكانطية، النفعية، الأخلاق الفضيلة، الكونفوشيوسية، الإسلام
3	الأخلاق التطبيقية	تعريف الأخلاقيات التطبيقية والنظر في عدد امجموعات الناس والمهنيين الذين لديهم أنظمة الأخلاق - كيف تتشابه هذه الأنظمة أو تختلف؟ - أنواع القواعد الأخلاقية: العقابية والمحفزة
4	نزاهة	النظر بشكل أكمل في النزاهة: التعريف والمصادر مناقشة كيفية اختلاف النزاهة عن الأخلاق
5	القانون	دراسة أكمل للقانون: التعريف والمصادر - مناقشة مدى تشابه النزاهة والأخلاق مع القانون والاختلاف عنه
6	دراسات حالة عن النزاهة والأخلاق والقانون	تقدم دراسات الحالة أمثلة على الطرق المختلفة التي تتفاعل بها النزاهة والأخلاق والقانون - تقديم دراسة حالة للسلوك الأخلاقي غير القانوني ولكن من غير المرجح أن يتم اكتشافه
7	دراسات حالة عن النزاهة والأخلاق والقانون	تقدم دراسات الحالة أمثلة على الطرق المختلفة حيث تتفاعل النزاهة والأخلاق والقانون: - تقديم دراسة حالة للسلوك القانوني ولكنه غير أخلاقي أو يفتقر إلى النزاهة
8	دراسات حالة عن النزاهة والأخلاق والقانون	تقدم دراسات الحالة أمثلة على الطرق المختلفة؛ حيث تتفاعل النزاهة والأخلاق والقانون - تقديم دراسة حالة عن السلوك غير القانوني الذي يعتبر غير أخلاقي أو يفتقر إلى النزاهة، ولكنه يخضع لقوى قوية

الحصة	الموضوع	وصف مختصر
		يصعب مقاومتها (الفقر، حماية الأسرة، إمكانية جني مبالغ هائلة من المال، وما إلى ذلك)
9	عروض الطلاب عن النزاهة، الأخلاق والقانون	<p>يقدم الطلاب دراساتهم الخاصة عن أشخاص حقيقيين، إما شخصيات عامة أو أشخاص معروفين لهم، ثم يقومون إما بتحليل التحديات التي تطرحها النزاهة والأخلاق والقانون بأنفسهم، أو، إذا أمكن، قيادة الفصل في مناقشة القضايا والقرارات</p> <p>–يمكن للطلاب إجراء مقابلة مع أشخاص معروفين لديهم، ولكن من الضروري معالجة قضايا الخصوصية والسرية مع الطلاب قبل الشروع في المهمة، والتحدث مع الطلاب حول ما إذا كان الشخص الذي تمت مقابلته يريد أن يبقى مجهول الهوية أم لا</p> <p>-هذا النوع من المهام يوفر أيضًا فرصة لمناقشة النزاهة والأخلاق والقانون في سياق المدرسة والواجبات.</p>
10	عروض الطلاب عن النزاهة والأخلاق والقانون	<p>يقدم الطلاب دراساتهم الخاصة عن أشخاص حقيقيين، إما شخصيات عامة أو أشخاص معروفين لهم، ثم يقومون إما بتحليل التحديات التي تطرحها النزاهة والأخلاق والقانون بأنفسهم، أو، إذا كان ذلك ممكنًا، قيادة الفصل في مناقشة القضايا والقرارات.</p> <p>- يمكن للطلاب إجراء مقابلة مع أشخاص معروفين لديهم، ولكن من الضروري معالجة قضايا الخصوصية والسرية مع الطلاب قبل الشروع في المهمة والتحدث مع الطلاب حول ما إذا كان الشخص الذي تمت مقابلته يريد أن يبقى مجهول الهوية أم لا.</p> <p>- هذا النوع من المهام يوفر أيضًا فرصة لمناقشة النزاهة والأخلاق والقانون في المدرسة وفي البحث.</p> <p>- المناقشة النهائية: ما هي أنواع المشاكل المتعلقة بالنزاهة والأخلاق والقانون، التي يعتقد الطلاب أنها قد تواجههم في المستقبل؟ ما هي بعض طرق التعامل معها؟</p>

UNODC



مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

مركز فيينا الدولي، صندوق بريد ١٤٠٠، فيينا، النمسا
هاتف: ٢٦٠٦٠ - ٠١ - ٤٣، فاكس: ٥٨٦٦ - ٢٦٠٦٠ - ٠١ - ٤٣
www.unodc.org